بيان صادر عن المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية العرب حول مجزرة "ريشون ليتسيون"*

بغداد، 1990/5/22

استعرض المؤتمر التحضيري لوزراء خارجية الدول العربية المنعقد في بغداد يوم 27 شوال 1410 هـ الموافق لـ1990/5/22 وقائع الجريمة الوحشية الجديدة التي ارتكبها الإسرائيليون يوم 1990/5/20 بإطلاق النار على عمال فلسطينيين خارج مستعمرة (ريشون لتسيون) وسط فلسطين المحتلة وقتل ثمانية منهم وجرح سبعة آخرين.

إن هذه الجريمة الصهيونية الإرهابية الجديدة تتحمل مسؤوليتها حكومة إسرائيل، وتندرج في سياق إرهاب الدولة المنظم وسياساتها العدوانية المبنية على الحقد الأعمى والعنصرية البغيضة الهادفة إلى إرهاب الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وطرده خارج وطنه تمهيداً لاستيعاب المزيد من المستوطنين.

وتعتبر هذه المجزرة نموذجاً صارخاً للممارسات الإسرائيلية في انتهاك حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والقانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تلتزم أطرافها بضمان حسن تطبيق أحكامها كمسؤولية فردية وجماعية.

إن هذا النمط من جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني يعتبر جرائم ضد الإنسانية وهو لن يوقف النضال الفلسطيني كما لم توقفه من قبل الأسلحة المحرمة من غازات سامة وكيماوية استخدمتها إسرائيل.

وتجدر الإشارة إلى أن استخدام حق النقض في مجلس الأمن لمنع إدانة مثل هذه الجرائم في حق الشعب الفلسطيني هو الذي يشجع حكام إسرائيل على المضي في سياستهم العدوانية وتحديهم لإرادة المجتمع الدولي برفض القرارات الدولية والاستهتار بها وبمبادىء حقوق الإنسان وتعطيل عملية السلام في المنطقة.

إن هذا الموقف الأميركي المقترن بدعم إسرائيل اللامحدود يتناقض مع ما تعلنه الإدارة الأميركية بشأن الدفاع عن حقوق الإنسان وأن وزراء الخارجية العرب يطالبون الإدارة الأميركية بإدانة هذا النهج الإجرامي لحكام إسرائيل والتوقف عن تقديم الدعم المادي والحماية السياسية لإسرائيل ما دامت تتحدى الإرادة الدولية وترفض السلام القائم على العدل.

---

* **المصدر**: أخبار جامعة الدول العربية، تونس، 1990/5/25.

إن استمرار إسرائيل في عمليات الإبادة ضد الشعب الفلسطيني يؤكد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين وذلك بفرض العقوبات على إسرائيل وفق أحكام ميثاق الأمم المتحدة وبحماية الشعب الفلسطيني من بطش المحتل الإسرائيلي بتولي إدارة الأراضي المحتلة مؤقتاً ضماناً لسلامة الشعب الفلسطيني وحقوقه.

إن وزراء الخارجية العرب، إذ يعبرون عن استنكارهم وإدانتهم لهذه الجريمة الإسرائيلية النكراء ضد أبناء الشعب الفلسطيني، يؤكدون اقتناعهم بأن الرد القومي العملي على السياسات والممارسات الإرهابية الإسرائيلية يكون بالدعم العربي الكامل للإنتفاضة الفلسطينية وتعبئة كل الطاقات العربية والتحرك على الساحة الدولية مع الدول والمنظمات والهيئات لوضعها أمام مسؤولياتها من أجل وقف الملف الصهيوني وإنهاء الاحتلال واسترجاع الحقوق الوطنية الفلسطينية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/